

قال وهب : ولما كانت الليلة الثالثة رأى كأنه جاع جوعا شديدا ، وظهر الى الأرض فصارت له غذاء ، فأقبل عليها يأكلها جبلا جبلا ، وارضاً ارضاً ، حتى أتى عليها كلها ، ثم عطش فأقبل على البحار يشربها بحراً بحراً حتى أتى على السبعة أبحر ، ثم أقبل على المحيط يشربه ، فلما أمعن فيه اذا هو بطين وحمأة سوداء لم تسفح له ، فتركه . . ثم أفاق من نومه ، فلما أصبح هام وحار فيها رأى ، وغاب عن الناس لما به . . فقال الناس : يوما يظهر ويوما يحتجب !!

قال وهب : فلما نام في الليلة الرابعة رأى كأن الانس والجن أتوه من الأرض كلها حتى جلسوا بين يديه ، ثم أقبلت الوحوش من الأرض كلها حتى جلست بين يديه ، ثم أقبلت الطير كلها حتى أظفته ، وأقبلت الهوام من جميع الأرض كلها حتى حفت به ، ثم أقبلت الرياح حتى استدارت فوقه ، فأرسل أمما من الانس والجن مع ريح الشمال فهبّت بهم الى بين الأرض ، فلما ذهبت أمر البهائم والانعام فذهبت بهم الرياح فذهبوا في سبيل الانس والجن ، ثم أمر الطير ، فذهبت بها الرياح في الوجوه الأربع . . ثم أمر الرياح ، فذهبت بالوحوش ، وحبس سباعها تحت قدميه . . ثم أمر الرياح فذهبت بالهوام في سبيل من مضى من جميع من أرسل . فلما أصبح غلب عليه هول ما رأى في الرؤيا الاولى والثانية والثالثة والرابعة ، فأرسل في وزرائه وأهل مشورته ووجوه قومه فجعلهم ، ثم قص عليهم ما رأى وطلب منهم تفسيره .